

کتابخانه
مجلس شورای
اسلامی

خطی

۱۷۴۱۵

کتابخانه مجلس شورای اسلامی



جمهوری اسلامی ایران

شماره ثبت کتاب

کتاب: فخامنامه

مؤلف: _____

مترجم: _____

۲۰۸۵۸۰

شماره قفسه: ۱۷۴۱۵



کتابخانه مجلس شورای اسلامی

جمهوری اسلامی ایران

شماره ثبت کتاب

کتاب: فخامنامه

مؤلف: _____

مترجم: _____

شماره قفسه: ۱۷۴۱۵

۲۰۸۵۸۰



کتابخانه مجلس شورای اسلامی		جمهوری اسلامی ایران
کتاب	فهرستنامه	
مؤلف		شماره ثبت کتاب
مترجم		۲۰۸۵۸۰
شماره قفسه	۱۷۴۱۵	



۸ ۱
۱
۸
۳
۳
۵
۶
۸
۷
۶
۱
۱۱
۱۱
۳۱
۵۱
۶۱
۸۱
۷۱
۶۱
۶۸
۱۸



بسم الله الرحمن الرحيم
 وروى عن شاذان بن عيسى بن الفضل بن عبد الجبار بن النعمان
 الماشقي السامري رحمه الله قال سمعت هذه البيعة من الشيخ
 امام ابي نصر محمد بن الحسن الكوفي رواها عن ابيه
 رضي الله عنهم ان المختار بن عبيد الله الثقفي كان من
 شيعة علي بن ابي طالب صلوات الله عليه فلما قتل الحسين عليه
 السلام اظهر الكتابة والحزن وتأسف تأسفا شديدا فبلغ
 ذلك عبيد بن زياد فامر بارسال اليه وقال اهذه الذي بلغني
 عنك فقال المختار وما ذاك ايها الأمير قال قد بلغني عند
 فقال المختار وما ذاك قال قد بلغني عنك انك حزين مكره
 الحسين واهله وبناته وانت متلهف على ترك نصرتهم فقال المختار
 كذب الذي بلغني ذلك ولو كان ذلك لكذا لك لم اعد
 اليك قال ان غضب بن زياد غضبا شديدا ثم قال لا
 ومن استحق ان يقتل ثم قال الجور يادونه مقفعا لهم وادونه منه فلا
 والله يا حق حبيب مائة قال فقام اليه عمر بن حبيب وقال اصلي

الشيخ

انه الأمير انظر لك هذا الجاني خلاف قطره لغير هذا
 الأمر وانما هو سامع قطع متمسك ببيعتك فقال ابن زياد
 انطلقوا به الى السجن حتى انظر في امره فانطلقوا به فخرج وكان المختار
 جالس في سجنه فبينما هو جالس في سجنه فبينما هو جالس في سجنه
 بن مالك قال دخلت على المختار وعبيد الله الثقفي وهو في
 في سجنه مع صوب لعين مفرق عبيد الله بن زياد قال
 فذكرت عليه خبرنا فقال لي لم يكاؤك يا ضيق العين فقلت
 عليك لأجل انك اكلت من ثياب عبيد الله الثقفي فقال اسكت يا شيخ
 وهذا الذي لا اله الا هو لا تذكروا عن ابن زياد ان الله تعالى وعبد
 عبيد الله بن زياد فعل المختار ان كان يبيده فامر بارسال المختار
 في المحورة وضيق عليه في الطعام والمشراب والمشيعة اسودت
 في كل زمر شهر محرم وبجلاء ما وجدته ثم بعد ذلك السجين
 على ذلك عوفاء ثم ان ابن زياد امر بالنداء في العراق والكوفة
 البصرة فمر سمعوا بالغيث احد يدركني طالع في ضرب عنقه
 فامشع الناس من ذلك ما راي طالع واحد من اولادهم فقال
 في الكوفة رجل عبد الصبان وكان من التابعين لا رسول
 صلى الله عليه وآله فقال له عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان
 رقيقا وخاف ربه وقد كتب الاخبار رسول الله صلى

الشيخ
 المختار بن عبيد الله الثقفي
 المختار بن عبيد الله الثقفي
 المختار بن عبيد الله الثقفي

الشيخ
 المختار بن عبيد الله الثقفي
 المختار بن عبيد الله الثقفي
 المختار بن عبيد الله الثقفي

عليه آله قال ولما كان ذات يوم والعلم في مكتبته جالس القضا
من جوله وبين يديه وعلم من كان بالكوفة فترادف عنه قال
فيما هو جالس عيشان انما زبده سقاء تطيف فدعا به المعلم
فدفع اليه قالة فيها ما افترسب المعلم بعضه فوجد بارداً فذكو عطر
مولا الحسين عليه السلام فشرى بالمال فزعه من فيه وقال لعن الله
طاله مولا الحسين وما فقه شرب الماء ورد القالة الى السقاء وكان
في مكتبته صبي من اولاد عبياء وهو ولد سنان بن ابي النخعي لعنه الله
سنان بن زياد فلما سمعه الصبي قام قائماً وقال انظر الي يا معلم
ناقمي فقال المعلم ما شانك يا صبي فقال يدري ما تكلمت به الا
تقول لعن الله طاله الحسين وما فقه شرب الماء اما تعلم ان الذي منعه
شرب الماء وقوله هو الامير عبيد الله بن زياد وعمر بن سعد وابي شيبة
اناسي وذلك بالامير يزيد بن معاوية يقول ذلك وانا حاضر
تريد بذلك لعن الجميع قال وكان المعلم كان قائماً فانتبه وقال
ما غلام لم اورد بذلك ذكر الامير ولا ذكر اباك فلا تظن انك انك
فقال القبي نعم ثم قال المعلم وخرج من عنده ودخل فمعه قربة فرب من
الكتب واخذ بمجر ارجل يرب به جبينه وحيد حتى اترفيه ثم
خرج وهو مخف عليه ومضى الى ابيه فلما آه ابوه مخرج فوجه
وقال ما الذي هالك يا بني فقال ان المعلم الساعي شرب ما اوكا
ثم قال لعن الله طاله الحسين بن علي وما فقه شرب الماء فقلت له لا تشعل

فانتهى

فان قال الامير عبيد الله بن زياد وعمر بن سعد وابي شيبة اناسي
يزيد بن معاوية ارفعهم بذلك وانشى كتاباً واوثق كتاباً واخذ عصاً فرفق
وصرت كارتان ولولا ان الجبل انقطع ففني لربنا غيره فركته وهرسته لا
كان قد اضيق على انظر اسمع ابوه كل من خرف اوابه وفتها وكره وسب
الحق والحسين عليهما السلام ثم اخذ بيده ومضيا الى ابيه فصاره عبد الله
زياد وقال بصيها ايها الامير فنفذ الى ابيه وهو مخفقه والي القبي ومخفقه
فقال له اسألكم الله في هذا كمال العلم اعلم ايها الامير ان ولدك هذا
في مكتبتي من عام الهدي ثم انه عطش في سقاء فشرى من ماء فشرى به
وقال لعن الله طاله الحسين وما فقه شرب الماء فقال له ولدك لا تفعل فانك
تعلم من قبله ففصب عليه وسبك في الامير وادخله المطارة واوثقه كما
وقوله كان في ذلك انظر عبد الله بن زياد الى ذلك فقلت عنيت اني
رأسه وانفخ اوداجه وادعى حاجبه وقال له اراك الساعه وانتي المعلم
ومن سالت عن امره او تكلم بحجته انني ايسره واهدم داره واقبض على ابيه
قال له كبري الحاجب من ساعته ولعدي بين يديه ما في غلام ثم اني مكثت في بيت
الهداني ولما نزلت جعلت عاتقه في رأسه وشيعة عقه وجعلوا يسحبوني على
وجهه حتى اقبله الى ابي ابيته ثم اماره ثم مضى الى ابيه فاستاذن ابن ابيه
حضوره فقال علي به فلما استل بيديته قال يا ابيك استأذنك امير يزيد بن معاوية
وتناصح لا في غيب ولا في عين ثم قال لعن الله اباه فلو ان اسه بقوام السيف
ناقل على المعلم قال الله انه ايها الامير ولقد اذنت لا اله الا هو ما فعلت
هذه القبي ناكك ولا امرت من فعل ذلك فلو انك لم تكتب علي ان شهد

على وجهه اذ احدث خلق الله عز وجل لادنى ومالى قال انطلقوا
الى المطورة التي يحبس فيها شيعه من ارباب قلوبهم الى دار عالىة عليها
ومن دورها ابد جديد فادخل المعلم الى الدار وفي عقده جبال وقلاع قد بنى
به الاطوار عظمى في الجبال عليها اقال من جدد يدقق الاقال ما تلوها اليها
قال في وقت من وراى ثلاثة اقال فقلت ان قد تزلت الى تحت الارض
حين تم راية قال ولا انظر فيها كفى من شدة الظلم فقلت مكتبة اهل جبر
حلبت وولدت بطريق الله الحسنى والناصوت خشفة الحديد
فهمه تصعدت جوارب الحبس فاملته فارت رجلها الى اهلها مع اسود
وفي طير فبدلت عظمها وفي عقده طوق من جديد وفي يدية غل الخفة
وهو الى لا يهدى ريب يبين اذ لا تقرب من واصلت عليه فز على
السلام ثم رفع راسه ونظر الى قد تزل شؤراسه طوعينه فقلت له اياك
مالا في جنيت حقهم في هذه الهيئة العظيمة فقال ما استوجب هذا
الحال الا بجهل لا يحصى صلات الله عليهم فقلت من انت قال انا الخنازير
عبيد الله النقي قال عير فلما سمعت فقال انك كيت على راسه اقبله فقال
من انت في حكاية فقلت انا عير من عالم الهدى الى المعلم الذي علمت ان لا
الامر الكوفة فقال الخنازير في هذه من انا عير هذا وانت معلم ومعهذا
موضع المعلمين انا هذا موضع من يتدعى الملك ويطلب ولده ويخلد
بنار الحين عليه السلام اموير بفساد قريشا انا قد تخلص من قريشا
الله نعم ولكن اريد من يحصل خبري الى الحق فقلت له ومن هو الحق الذي قد

عبد الله الى دار عالىة

عبد الله الى دار عالىة قال في دار عالىة فقلت له اني انا عير هذا وانت معلم ومعهذا
موضع المعلمين انا هذا موضع من يتدعى الملك ويطلب ولده ويخلد
بنار الحين عليه السلام اموير بفساد قريشا انا قد تخلص من قريشا
الله نعم ولكن اريد من يحصل خبري الى الحق فقلت له ومن هو الحق الذي قد

عبد الله الى دار عالىة

شيئا سيقرب الى الله نعم ويؤخره فاما ان فصله وتكرمه او يترقه
 وما جيل فقال الشيخ يا قوم انما الخاف منكم فان حلفتكم انكم لا تكلمون
 الا برب لا تشقون منكم بركته بهذا الهدى اليه فخلوا باجمعهم اما انما
 مغلفة ان لا تعلموا هذا اعدوا رسلهم الى الهدى والمعام والجمعهم
 والطمر الحسبي ومن اقبل الى الخمار اكثر وكان الخمار يكتفينا عارفا
 فخر حفيوة ووفى ما ارسل اليه في ربيعة قال وكان للشيخان صبي
 ملحوظ فربما كان كبير واشتد وبلغ فقال الشيخان لرب صبيته وحيت
 ان هذا الصبي قد بلغ مبلغ الرجال فخرجته من بيننا فلبس ثياب
 عليه كونه ولا يلبس ثيابه فاستنعت من خراجه وكان ببعض الرجال
 بغضا شديدا فخرجوا الى الشيخان المعلم صنع القدره السكباج في
 في غريفة الملائكة فخرجوا في العالم فقتلوه فلما علم ان المعلم قد قتل
 ذلك الخمار فخرج مسرعا الى اهل بيته واصل يده عن القدره فخذ
 من سوادها وضعه على وجهه ووضي الى رجليه فبنياد وهو
 ما على صوته هلق الى ابيه والابا ياتى به فبنياد ان فقل من كان
 ذلك سبب فقال نعم فبنياد الى ابيه فبنياد ذلك دواء فبنياد
 الحق قال ما صنعتك يا صبي فقال اني اؤمن ان المعلم الذي اخرجته
 من الجبس فقل الساعة الى الخمار كذا وكذا واعلم ان القصة فافهم
 غنياه فافهم واشتد او دابة وقال القائل اني املك على قهر من القوة فكب
 وعده مشقة فقام عليه وقطع بسام امير الى ما زارهم في ابي الحسن

لا وارجع القدره الى
 بالحق

نظر الشيخان

نظروا الشيخان ومن معه وهو على تلك الهيئة فامروا على ان يلبسوا بحبيبه
 له ليجلوا ثم اقبل الى الشيخان بوشى صوت كان في يده حتى خفيته
 بهائه واطل على المعلم فخره حتى جاء فينتله واتى على الجلال دين
 الحياقين وقد لا حقت جنوده وجماعته وقد انه فامرهم بضرب
 الشيخان فاضموا تسويلا والمعلم مثالي ذلك فقال الشيخان ما الذي جئتم
 فقال ذلك فقلت ان ذلك الذي على حاله والخبر فقال اقبلت الى الخمار
 ورفعه ففصب وهدا في قنجره وقل في قنجره فبنياد ذلك فبنياد
 فبنياد فبنياد فقال الشيخان ما الذي اريد هذا انا وهذا الخمار وهذا
 المعلم فقلت في هذا الوقت والخر الخمار ما بعد كل شيئا فقتله فف
 وجدت لما اقبل الى البيت فبنياد او انا فبنياد ذلك فبنياد فبنياد
 فلما انه ان يزولوا الى الطوره وياتوا بجمع ما حمل الخمار فبنياد ووا
 ورتوا ودمهم الشيخ ففخر القنجره والجور والخبر والعصب القدره السكباج
 فلم يجدوا منهم شيئا ثم فقتلوا الخمار جميع ما كان عليه فلم يروا شيئا
 ثم فقتلوا الخمار وكسر الجور والقنجره ولم يجدوا شيئا فاطفي بن
 الى الارض جيت الخمار ولم يرد ما يقول ثم قال على الصبي فحضر فبنياد
 فقال ابو يونس ما صنعت ان الشيخ حمل في طعامه عذبة لما قال لي
 اني لا اريد ولكن لم اري عيني لم سمعت الحقول وكذا الشهيد عليه فبنياد
 الشيخان في الارض فبنياد فقال لا تفتن بها الا اني اقول هذا
 الصبي فانه ملحوظ وجدنا طفلا فبنياد حتى بلغ فامرت رجلي
 بالخبره لان انا اسند على ياتي لا على رجلي فبنياد ذلك اسر

وهدى فامرهم ان يلبسوا
 القدره السكباج

فانما ارجع الى المدينة فقال لا والله يا سيدي لست انا وقلنا لا
 الموت وانما جعلت حينما توحيتم فقال الحنظل والحنظل ثم هذا
 رجلا في الميراث وصلنا الى المدينة فاتيها الى باب عبد الله بن عمر
 وكان قد طلع له في تلك الليلة هزيمة فقدم اليه منها وجلس
 فقال له جنة نعمت على من كان يجيها احبا مستديرا فقال له نعمت
 الدنيا للعام ولا اكلت الا ما اكلت في حق من انظر الى الحق في
 في الحق الكلام انظر الى الحنظل والباب فقال الحنظل والباب فقال
 ان الحنظل ليس بساكن في الحق فوثقت اليه اخيه ولم تقبلته و
 عتقت طوبى له ثم سقط الى الارض ثم افاقا فقال وان هلكا من
 الفرج الذي اراه الله عز وجل اصابنا ان لم اقام الحنظل عنده اياما
 الى ان اراد الله عز وجل الانتقام من ظالم كل رسول الله صلى الله عليه
 وآله هذا ما كان من الحنظل واما يزيد بن معاوية فانه كان في الحنظل
 الى الضيق والغضب معه شقة من الحنظل من ان يمد من مرق
 وسيرة يومين واشتدوا في البوابة واشتدوا على الناس بعيدهم
 متفرقون في اقطار الارض اكلت ليزيد طلبة حسنة في الدنيا
 وفان اصابه لحوه الجوار الذي حقه فوافقت الى شعبين جليلين
 فيه فوفوا له بالوعدة ثم خرجت الطيبة من النعمان بنية مقبرة
 وقد امنت في يد الجور وحق الجوارح وحقه عطفه على من
 عن جواره وحمل قومه وداه فبها هوسا واما امر علي بن ابي

الشجر في العرش
 واما الحنظل
 والحنظل
 الحنظل

وقال امر الجور
 فوافقت الى شعبين
 فيه فوفوا له بالوعدة
 ثم خرجت الطيبة من النعمان

ومعه برادة فبها هوسا واما امر علي بن ابي
 فوافقت الى شعبين جليلين
 فيه فوفوا له بالوعدة
 ثم خرجت الطيبة من النعمان بنية مقبرة
 وقد امنت في يد الجور وحق الجوارح وحقه عطفه على من
 عن جواره وحمل قومه وداه فبها هوسا واما امر علي بن ابي

وقال امر الجور
 فوافقت الى شعبين
 فيه فوفوا له بالوعدة
 ثم خرجت الطيبة من النعمان بنية مقبرة
 وقد امنت في يد الجور وحق الجوارح وحقه عطفه على من
 عن جواره وحمل قومه وداه فبها هوسا واما امر علي بن ابي

سببه من الكوفة اربعة آلاف خمسة مائة رجل من الشيعة وهم
 الثابتون الذين استقالوا فبعضهم وصل للدين تايوا على يد الامام
 علي بن الحارث بن ابي جهم واما من يدري وكان في جيش ابن زياد
 في ايام معاوية فممن لم يسل الى مصر الحسين بن علي بن ابي طالب
 كما هو معتقد من قبلين ان اكلوا في شبرا او شبرا الم تاكلوا
 فلما جاء اليه يدعوت يزيد الى الكوفة وكان ابن زياد بالبحر و
 اهل الكوفة الى دار ابن زياد فممنوها وقلوا احماءه وكتبه باب
 الحسين على الشيعة واخرجهم منه وكان منهم من فر الى الشام و
 ابن زياد لا يفر الى الفخري وسعد بن صفوان الاسدي وحيي بن
 ربيعة وبنوهم فلما اخرجوا من الكوفة اقبلوا على ابن زياد فاقبلوا
 واحضروا عليها وذهب اليه يدركها الى ابن زياد بالمدائن فممنوها
 اليه فاجتمعوا وقالوا له فقال ايها الناس من الذي يخرجكم
 منكم ويخرجكم الى دمشق حاميه قد عرضت على اهل المدائن
 في معيرونه وشكوا في ربه من غير وجهها فقام اليهم من الحارث بن
 رجلان مطلقا في قومه وغشيتهم ولما احدثوا ذلك اذكورا ابطالوا
 ايها الامير ان اهلك على ناقة له واجتسكتنا واوالا في غشيتهم
 الى ان وصل الى دمشق فخرج ابن زياد بذلك فاذا وصلت
 اعطيتك بوزن من ثيابها وحرير فضة وتخذت مني وجئت
 المؤمنين بثلث مائة مائت ولبس عليهم كتف على ذلك فخصي

الشيعة في الكوفة
 في الكوفة في الكوفة

في الكوفة

ووصل الى دمشق وجميع ما ضمنه اقوم لك قال ما الحديث
 ولربك من العمل الكوفة البصرة عظموت يزيد بن ابي جهم
 ابن الحارث بن ابي جهم وقال له اريد ان اكون وقت الظلم على اقبال
 من البصرة فان الحاجة داعية وسيرة الى الرضا في هذا الوقت فخرجي
 من الحارث بن ابي جهم وعقد الامور وامور الامة وليسوا الا في
 حرمهم وشذوا اسلمهم ثم ركبوا اهلهم فركب من الحارث بن ابي جهم
 معه اخي وجئت شرا وركب من اهل مطبة موطنه واخذ معه
 خمسة عشر من اخوانه البصرة فاصدين وسوقا لكانت الا
 ايا ما يمينه مني وودت الحجج كمن الى الكوفة فخرج اهلها ما كان
 خرج من البصرة نحو الشام وقد اصابهم الحارث بن ابي جهم
 ومعه مائة مطبة عملة مالا لا ينرا فلما سمعوا اهل الكوفة
 خرجوا من الكوفة وهم اربعة آلاف وخمسمائة فارس وركبوا اليهم
 وبما رتوت لار من ابي طريقه وياخذونه من غير الحارث بن ابي جهم
 لم يروا حديد الشرفاء الذي يخرجهم اهلهم اهلهم اهلهم
 سعدت عندهم شيئا ارا كثر في عيشه الى الفخري فممنوها
 فاقبل على ابيه وقال يا ابي رسل اهل الكوفة حيلة كثير استوتمة
 بخونا واطفاهم اهل الكوفة قد اسروا مني في بلادهم فممنوها
 في ابي جهم قتل فاقبل على ابن زياد فقال له اصدقني حيلة
 قبل وصول الفخري اليها وما الذي اخرجك من البصرة فقال يا اباي

خيل

ان يزيد موعود هات في فضل خبره الى الكوفة فمعه اربعة
 خيل واكثر من خمسين اربعة آلاف خمسة رجل من مشجعه على
 اوطا الطيبة السلام ولبس العزم سليمان برصم النواقي وانظم قد طو
 كثر من المصير تاريد الشام وبعث اخوة بالاحية فقال لمران كان من
 حقا وصدقا ما لم يسمعهم خلاصه ولا حقا الا انهم لا يجبه له ليعلم ان ذلك
 ان يزيد ما في قال الشدة كسحت على الطاعة واشد مخرجها
 منقوعة لاجل عليك لاجل ال وازل انفاة من الطاعة
 حاقا الدنيا وطلبوا لانه يحرك من هذا فقال ان يزيد افضل ما بذلك
 فغير الى الجود النافعة فشدة تحب عليها وشدة من يده وشاله
 فربما منقوعة لاجل طاعة عبيده وانك صابهم العزم فاقبل اليهم سليمان
 فحينئذ التواقي ودرشعبه وكل واحد منهم شاه سبعة وروى
 بالشارع الحسين بن علي فقال لمرعز الجارود ماويحك من القاد
 شاه الحسين فقال سليمان بلضنا انك اجوت ان يزيد على ان يخلد
 الى الشام فقال لمرعز انما ليل فيني عليك ولا في دار ولا حمار
 فيني عليك بالخير في بركة قمر وددك فقتلوا فظروا فلم يجدوا
 فاضلوا وجوب وظنوا ان الخبر القدر بلعهم كذب فقال سليمان
 ما جرد ان القدر حذرنا من ان يصادق ولا يكذب لك ان لا يمان
 تقي الى الشام فتكون من اخذهم وينتقم منه وتأخذ هذا الحسين
 على انه مبدوا له وتأخذ من يرضى امية فقالوا انما به تحركت

في

ومن يدرك فلما دعا الحسين بن محمد من جهة الفجر ابن زياد وبحث
 لظن النافعة ووجه اليه ركبته وبعث لمرعز الان وباري من وحب سارا
 الى ان دخلوا دمشق فاجتمعوا واجتمعوا على ان يأخذوا البيعة لزيد
 ففضل عبد الله بن زياد على مرزبان الحكم فقال له انت باق فيك
 مرزبان بن الحسين امية وبقايع الناس لعبد الله بن محمد فقال مروان فما
 ترى ان اصنع قال فادف قدامك يا محمد واللبس بالخلع وابدل العلم
 الاموال فاني قد جئت بك ما نزل من الله في دعوا الناس الى جئت
 فاذا يا ايها هذا الشام وبعث جيسا الى المران فاني اوجه الي
 الكوفة والنجرة واخطبك كفت فيهما رايك كاهلها فاذا استقاموا
 لك اهل العراق من سرت الى الملكة والمديح حوسها امية فاحطبك
 فيها ثم اكتب الى المراسان واصفان وسموئيل وعما اناس وكسبي
 وقرن انك لفت الامام وان الناس قد اجتمعوا على بيعتك فاذا
 حطبت لك المشرق والمغرب قال مروان ان الحكم هذا اني جئت
 فان خلت هذا فانا وانت في هذا الامر سواء ثم امر ان يزيد بال
 نطاع فقبضت ثم طرح عليها الاموال ثم رجه الى الجباب يزيد بن مخر
 وفراده وخصائه وحاشيتهم فاستحضرهم والحال كله احدثهم فقام
 ما كان يتخذه يزيد وصلة بهم بالمعاصف والطلاقات ان البيعة
 عليهم لمروان البراءة ووجه الحاقه من اموال يزيد ورضيه وسلا
 وسلمهم الى مروان وفضل مروان له الحيا والامارة واجلسه على

في
 في
 في

وسر الملك وجعل الارض بين يديه وفضل الناس كفضله ثم وضع العلم
 بين يديه وارزق المائة الف من اهل الشام والعرب ثم كتب الكتب
 وعلمها الى اهل العراق وقواسم اهل البلاد ومقدم بكل جبل
 واعلمهم ان الخليفة مرزبان الحكيم واعطى الكتب لسيده الله تعالى
 وعقله ودية وافخذ الى العراق في ثلثمائة الف فارس فقال الحكيم
 لا يزيد وماذا يزيد ان اقلع لفضل العراقين الكوفة والبصرة فما
 قطعوه اياها ثم سادوا لفضل محمد في السور ثم فتح حتى لاقى حربه من
 ورضي الشام على حد ثلاثين ميلا فنزل بها وكان قبل وصوله الى
 القرية التي يبرز عليها ربيعة اليها والى الى المدينة والى اعمال ياتهم
 فيومون بالزاد والعلوفة ثم ايجسروا لاهل القرية امره ويضلون
 ما يرون به فلم يكن باسرع مما وصل الخبر الحضر ان ياتهم وصلوا
 الى اول بلدة من العراق فخرج بذلك ثم ابرازوا قاندا من قواده
 وضع اليه جيشا عترة ماء الف فارس وامر ان يوصل الى الكوفة
 بجيشه من وقته ثم تفكر ان ياتي في امره وقال ينبغي ان افخذ هذا
 القائد الى البصرة واسيرنا الى الكوفة ثم يقبضه له راي آخر ان يفض
 بعض قواده اليافقين للذكر كان اصغر من زيد بن مصعبه ولهم ان يقيم
 مائة الف فارس وافخذ معه الكتب الى سائر البلاد وان يفيروا
 بالعلوفة والزام وهو يوسد في ثلثمائة الف فارس مثلا في وسط
 الى العراق فقدم بين يديه فاميل من قواده وضع اليه مائة الف فارس

وقالوا

وقال له كن في مقدمتي فقد لخصت ان في مقدمتي ربه انك خصمتا
 فارس من شعبة الحمرين فلا بد ان يبقوا بها انما من لم يكن
 بالخييل والرجال قال ابو جعفر في خبري الاسود وكان سليمان بن
 الحرابي والخواص في قرية يقال لها عين الورود منتظرين لما ياتيهم فقالوا
 من جرح احد من بني الحمية او من استهانهم او من اصاب بنو شاعة من بني
 انه شاعة ويابغ في قتل الحسين يقتله فيه لهم كذا لئلا يظلمت عليهم ايا
 ابن شاعة مع القاندي ما ناله الف فارس بالانواع السلام والعدو الكاسد
 كانواهم سددت من يد ليلهم ابراهيم سليمان بن الحرابي وفيه الجواد واستحق
 في مشه وصالح في اخاه بالثناوات الحسين بن علي عليه السلام والبراهمة
 ابن ابراهيم قد قبل هذه اياها عكوب بن جابر بن ابي الحكم جعلوا واثم
 وجهك شعلي هذا ما قد عز وجل هذا رسول الله قال استوفوا على
 حظه خبروا وانتم لمسا لهم وركبوا الاسنة من اذن الخيل وادوا بالثنا
 الحسين ثم امدوا باجرهم الى الله لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه واله فاقبل
 حافا والقتل فاقبلوا قتلا مشيدا وادارت بها الحرب فاستند الفرس
 وحالفوا لطلب العلم بالزاد الكوفة حتى ضربت الفرس وحال بينهم لليل فخرجوا
 من الكوفة وقد قتل من اصحاب سليمان خمسة مائة فارس وقتل من اصحاب
 ابراهيم خلق كثير وحضرهم النسيب لثقت الامم اجماع حتى عظموا في الامم
 فاما اهل الحيرة فام جعفر سليمان الى القنطرة فلما اخلصوا منها ابتدوا
 فاستوفوا من جندهم ثم قاموا اجمعين وكونوا ليلهم وحملوا على القنطرة فالتفوا

نصر اهل البيت عليهم السلام وطلبناهم وكان سبيلنا ان نقتل
 ونجاهدوا بنينا وهدانا وقد دلتنا هذه الاوصاف والبرهان ان
 له شهادته وثباتا عندنا انما هو صواب عليه فاعندوا اهل الكوفة
 خاتم محمد بن الحنفية ووجهه ان الكوفة فلما لم يختار عقدهم الى
 من انهم اذ عيبيده فقال له فلا فقال له انطلقوا الى اهل
 الكوفة فان اتوا في يوم لا يهتدون بحقيقة فاستمر بعد الله
 وان ذكر غير ذلك فلا يرجع الى فافتدوا بغيره فاطلقوا اليه
 اليهم فوجدوا قد اتوا ببول الخمار ووجه خاتم محمد بن الحنفية ثم امدوا
 اليه من اهل الكوفة للخمار ووجه ان ما فعلوا اليه ويجعلوا
 بين يديه فدخلوا اليه وامروا الناس بالاطاعة له فاطاعة اهل الكوفة
 فبعد ذلك عند الخمار راية وسلموا لابيهم من الكوفة فخرج
 اليه اربعة عشر الف فارس من خارجهم بالمسير الى اهل الشام فماتوا
 فخرج اربعة عشر الف فارس من الكوفة فماتوا في قطع الغنائم ايات وذل
 في سبيل الانبياء فاستقبلوه من اهل الكوفة فخرجوا من الكوفة الى اهل الشام
 الطاهر الحسين عليه السلام يريدون الاخذ بنوا وهاجر
 الراوي والعروة فلم يقبلوا من ذلك شيئا الا انهم قد تفرقت ثم ساءوا
 الى الطريق الا انهم لم يزلوا في الكوفة او اقاموا بها ولم يزلوا
 ثم وصلوا فهازلوا في القادسية ووجهه انهم قد اقاموا في الكوفة
 ثلثة ايام لم يزلوا اليهم ورايتهم ووجهه انهم قد اقاموا في الكوفة

الما

الى اهل البيت عليهم السلام وطلبناهم وكان سبيلنا ان نقتل
 وهي ثلث حصون ووجهه انهم قد اقاموا في الكوفة
 ووجهه انهم قد اقاموا في الكوفة ووجهه انهم قد اقاموا في الكوفة
 والوجهه انهم قد اقاموا في الكوفة ووجهه انهم قد اقاموا في الكوفة
 في الكوفة ووجهه انهم قد اقاموا في الكوفة ووجهه انهم قد اقاموا في الكوفة
 فاستقبلهم في الكوفة ووجهه انهم قد اقاموا في الكوفة ووجهه انهم قد اقاموا في الكوفة
 من هذا فاقولوا لغير الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام فبعد
 ذلك فخرجوا اليهم اهل الموصل وشقوا لحياتهم ووجهه انهم قد اقاموا في الكوفة
 وصالحوا من عليهما مصابة وحسينا وانطلقوا ما هم حالهم الى اهل
 والعلوة فلم يزلوا في الكوفة ووجهه انهم قد اقاموا في الكوفة
 يدبروا الاصل والاربعين فبعثه جالس فاقبلت من اهل الكوفة فبعثه
 في اهل الصواب اني مستغنية باقية عن رجل وبيت ما يصاحبه
 الجيش فظن اهل الكوفة انهم قد اقاموا في الكوفة ووجهه انهم قد اقاموا في الكوفة
 سمكت من حبيبة ففقدت في الكوفة ووجهه انهم قد اقاموا في الكوفة
 فاقاموا في الكوفة ووجهه انهم قد اقاموا في الكوفة ووجهه انهم قد اقاموا في الكوفة
 فماتوا في الكوفة ووجهه انهم قد اقاموا في الكوفة ووجهه انهم قد اقاموا في الكوفة
 فماتوا في الكوفة ووجهه انهم قد اقاموا في الكوفة ووجهه انهم قد اقاموا في الكوفة
 فماتوا في الكوفة ووجهه انهم قد اقاموا في الكوفة ووجهه انهم قد اقاموا في الكوفة

له فيما صلاح فوج العظام واعلم بسيدك بذلك فقال اني بها
مخبا عنها او قدما برئدي به فزها بخير طاعة في السراية نرا
من صوف عليها اسمها الخبز والصلح فقال لها تكلمي ما بالك
انك تقا الساعلم انما الاقرب بيننا انما السعة في وارب لنا ذات يوم
حار المطر السيل فتنع على طوطا من الحطاب لك اليوم
فكشفت الماء في واد نابل طوطا حطرا بطحا با برع من نار فقلت
لبعل حذو هذا الباطل وبعها واشترى لنا شيئا اتعوت به
فرب لها وقلمها واد اخبرها ما جدي قد بلى فحقه وارتحت
اربع عظيم الخدر اليه رعبه مصباح واد بالانج ملان دنابر
فاخذته ودينار واحد واد بالباب كان والباطل كما
كان ثم مضى لغيري لاسيما انصتات به فلما رجع علينا
ناكل فخر على سيدك الحق فاكلها فحق ما وامت من فقه
وساعته فامتنعت من الاكل حج واد بها فحق يقول هذا
القول المال ودية بني قد غر قبل من ربه بل لعلك ياخذ
بنار الخبز ان ربي بن الجمل يبلغ السلام وطا كانت لليلة
هتفت حاق في مناي وقال هؤلاء اصحاب المال قد حاوروا
بديرا لا في فامض الى ابراهيم وسليمان المال فان احببت ان ترثي
فاضل وان اخترت ان توجع مع فقيرة تسلي فافعل قال فركب
ابراهيم معهما وبعده عشر من اصحابه والجزيرة قد تم الى ان

١٢١

الى الدار وادفعهم على الانج فز الى اليه بالمصالح وادفعهم من الامور
ملا الجدة لا وصف فظهر الانطاع ووصف عليها المال كان من ابراهيم
اربعه عشر الف واصل ففزع الى الكمل وامد منهم الف فبقيا وادفع
المال ثم كتب الى الخزانة عليه ذلك فاستمر راسد يدانهم سائرهم
مجد في السير الى ان نزل بصين ووطن وادفعهم من رجبه بنو شيبا
فقال له حنطه برضا والقبلي كان له عشرة اولاد ذكر واثنا عشر
فوجدة اليه ابراهيم كتابا يقول فيه ليه اشرا لوصف الف من اصحاب
الحسين بن علي بن الجمل البصير فادفعهم الى السيد الجليل عليه
برضا والقبلي لهما عدا فامض فامض انك ما جوي على اعداء
وصول الامم على اعداء اعداء الف الف الف والظالم السعي بسبحة
الاداء ورجع واحد من اصحابهم المؤمنين على من الجمل البصير
بنار الحسين عليهم السلام من اعداء اعداء اعداء وسوله وقد كتبت
الكامل سلك بحر الهمام الظاهر الحسين بن علي ولدا له الا فحق لنا
فقطر عدا وادفع لنا بالادعوى الى بلدك لفتري صنة وادفع
ازية لاحد من المسلمين وكافهم ونفضل من ناب وخرج من ارجح
عداء المسلمين ونحوهم من اعداء اعداء وصل ان ينصرف الى اعداء اعداء
صلى الله عليه وآله ثم جعل الكتاب مع رجل المسلمين واصل المال
ما حنطه وادفع رسول الله زباد بالقبيل الحنطه ان ما بالباب
احد ما وصل من اصحاب الحسين ولا من اصحاب بنو فادفع الى

برأيه على عليه وهو ما لم يزل تحت ملكته والعلماء من بينه
وشماله وصلى عليه فقال ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أحدما أنا أجماع الأمير فقال ابن من يدانته وجعل يفره المجهنم
اجلسه معه ثم أخذ الكتاب منه وقضه وقرأه بعد أن قبله وودعه
على رأسه وعرفه صوته ثم قال بعد طاعة أنا والله أول من جاء
بديني طالباً للثأر الحسين ثم أقبل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما وردت فاعطاه الكتاب وإذا في دفتر كتابه هذا فقرأه
وإذا لا دجيماناً الفخار وسجل ما في كتاب الأمير من
الحكم فاني سائر الموصل إلى من جاوره من الخوارج من قبل الخلفاء
فتمسكت بفسك فحصل الأمانة والامانة في شفاك
فلما فهم ما في الكتاب خرقه وخرقه وخرقه إلى أن دخل على
ابراهيم واركيه فقرأ وقال له الأمير له صاحبك وأعلى ما في
أمره وتقيم له بالزاد والعلوفة وأنادي لأدعي من المجاهدين
ثم أعلنه أني ربا محمد في طلبه فأجالات في طلبه وصار الله
مشار الرسول إلى ابراهيم وأعلى في نصرته وصول ابنه إلى
طالبه بالعلوفة وأنادي أني ابراهيم الخبير ومعه مائة
أحد وخمسون الف فارس ضرب له القباب في مشطهم السبع
السود ثم تقواهم مشقة من الجرب مظهر من المصائب لما تم
لما أصاب الحسين وتلقاهم حنطة من معاد بالهدايا الشية

مات

والعلوفة والزاد ثم يقبلواها إلا أن يفرق قريشاً من الناس
ودعوا لهم بالنصر وقال لهم ابراهيم بن مالك أهل نصيب لا نالكم
عدو نيك إلا وكانت مكاناً فانه أسرهم ثم سار حنطه وأولاد
عبيد ومعه الف فارس من حبيبه وخاصة حتى نزل بجدة فلقية
حبيته فيها رجل من قبيلة فلما نظر إلى الحسين فدا قبل عليه وحمل
قال الولد يا بني اذهب أنتي فخرج هذا الجيش وليس هو فاني رأيت قبلاً
من المؤمنين فنزل الولد إلى العسكر سريعاً فأنظر الأمير حنطه فقام
حيثه فقبل الأرض من يديه فقال له الأمير اذهب إلى بيتك
فادعه إلى فرجك إلى الحب فقال ما دارك يا بني وما هذا العسكر
فقال يا بني هذا قوم غريب من أهل الكوفة يأخذون ثياب الحديد
من سبائكهم يزنونهم فعدوا الذين صاحب القلعة إلى الأمير
فسلم عليه وقال له لو كنت قد كنت على الأس لكنت على البيت
أشهر من أن قبضاً باليد فقال وكيف لك فقال لها الأمير أنه
جاءني بالأس ومعه حرمه وأولادها ورجون فبذلوا أولادهم
الجوع عند في القاعة وأنه على عنبر حبل منكم وهو فريضة
فقال لها كثر من قال ابراهيم بن هجر أولاده وحرمه مبيد
فقال لهم عند فقال النبي بهم جميعاً ففني وأخرج أولاده ومبيد حرمه
وأناهم مشركين فزادوا ثلثون رجلاً من رعيه ثم أقبل الأمير
على صاحب الكمين حنطه وعلى العسكر وقال أجماع الناس هذه

العلوفة

سبايا ابن زياد وجمعه واولاده الرقيلوا ان ابن زياد قتل على
بن الحسين له من الحرب خمسة عشر سنة وقتل عيون بن علي وله
احد عشر سنة وقتل عمر بن علي الاصر وله اربعة عشر سنة وقتل
علي بن علي وله من الحرب ثمان سنين وسافر اسبايا رسول الله
الله عليه واله على القتل لجل بغير عطا ولا طاعة الله عليه
لا تقضوا عن ذنبه ثم ضرب بسيفه الى قائم سيفه فانتفاه من ثلثة
واحر اصحابه قتال بالثلاث فماتوا على احوال ابن زياد واولاده
عبيد وجمعه فقتلوا من اشرهم وسبوا احواره ونادوا بالشارا
الحسين بن علي بن ابي طالب قبل صاحب القلعة على ابراهيم بن بك
وقال فعلت بغير حق فقتل ناقص مدحوم الى الجود بنفسه في طلبه
فان الحرس من فاما ان اقل ابن زياد او قتل فيقتل اقل السلة
التيك فوثب ابراهيم اليه وقبل راسه وقال كيف ذلك فقال
اسيرانا وانت وولدي فاذلتم بنان منكم صرحت بغير حق
ناحية منكم وارسلت ولدي اليه يقول له ان ابي يريد
ان يشار لك في امر تدوجه وهما في حقته ويحشي ان يخرج منكم
وهم يخرج العسكر وقد بلغه خبر ابراهيم بن بك انه دخل اصبين
وان حظه من صلواته قد اجارده واما انه واخرج اليه الزوار والمعرفة
وقتل من حولك وصدى على باب المدينة وانت تعلم ان القلعة
له وان ابي في قبلة منها فاما اباه انه تقض عهده فمضى على

الزوار

منكم كذا لادك وما لك هاهنا خارج عسكرك قد مضى في خفية
منفرة لتسبر اليه بنفسك فاذ سمع ابن زياد ذلك تجا من فاما
شد يدك ولا يهدل ان يركب فيصد عن يكون انت شخص في
الخفية ثم تنس من اليه وفتلته في رجليه فانه قال ابراهيم ثم ابي بك
الى فالك واجي معك ولكن عندي اهل قالوا واهو قال قد ملني
ان صعد جسر من نخاس وزوارق فاذ اراد ان يقطع من ارضه
وعزله وقد ملني انه نزل على النهر الا فظلم فان تكلت من قتله
في الخفية والا فقتلته على البحر اشتد الله سم فقال اهل ما ذلك الك
سار صاحب القلعة و ابراهيم بن بك من اهل من صاحب العشاء
الى الفجر الا ان جنى من يوم من عسكر ابن زياد الكفو الى الليل فقتل
ابراهيم صاحب القلعة كرههم القوم قالوا اربعة الف فارس
فما سمع ابراهيم ذلك ففرق اصحابه حول العسكر فبقي خمسة من
عشر الف فارس ومن ثمة خمسة الف فارس فادرس ومن وادته
خمسة الف فارس ثم صد عسكر ابن زياد ووجه صاحب القلعة
فما فرجوا من ضررنا من ابراهيم بن بك وادخله باذنه فادخلنا
وصل الى المشرب الذي لا نراة استاذن منه فادخله فادخل
فقال ليحكي على خبرنا خبره بالمرء به ابوه ثم قال اوركه ايهما الا
لنشاو ركه في امر قد دعه فاما سمع ذلك ابن زياد فقلت عينا
في امر راسه وجبال بر بعد كذا القصبه جرمنا وفرنا على اعداء

وجريه ثم ركب حصنه وظل بسيفه ورجع منضربه وهو يقول
وتفكر ما سبعة من السلام ثم سار معه ولحقه معه سوو عبد
واحد بيده شفرة حتى وصل الخيمة فلما رآه ابن الصلوات
وقبل صدره فقال ابن زياد ويحك ما هذا الامر العظيم الذي
به وذلك فخرج صاحب القلعة بجودته وشاغله ويطاوله في
الحديث فتفكر ابراهيم في نفسه وتغيرت امره وقال ان الخيمة
صليقة فان جردت سيفي وضربت لم اتمكن من قتله ولم اقدر
ان اخرجي ولا ادري هل تقع الضربة في مقتل ام لا وضعت منه
شاه سيفه وداخعه على ركبتيه ورعايتي في نفسه
فخرج صرخة من مخيمه متبادرون مسكون وهم ارسيلوا في قتله
لا تخف ثم جعل صاحب القلعة يتعدا طاله الحديث فلما طال عليه
الحديث قال يا ملك ان كان ابراهيم في ذلك في نصيبين
فامد لاهلي فما يصعد منه فاق اكرم المسافة واتم بض السقا
واصل جبك في دوير الجبل طلع الجو واسم اليه قبل منة
فقال اهل اجم الامير ما يد لك انما على انزلت وانبط لهم الوادي
فوليت في ابد عار جاك حصنه ورجع الى مضربه ثم اقبل صاحب القلعة
على ابراهيم وقال له ما شبه ليبتك هذه مع ابن ابراهيم
بزعزعة لحيته فقال عليه هاني بزعزعة وجعله في مائة ثم جعل
خلع التورود في عاصته عن راسه علامة بينهم فالتف بسيفه

ف

قتله فلما تفرغ من هذه امره من هذا الوقت اصلى من هذا فقال
ابراهيم اسكت يرحمك ثاني اعرض عن المكائد ما لا تعرفه انت
وقصر عليه العذر السابق وقال اني رايت قتله في غير هذا
المكان اصلى وارجو ان اقبل ان لا يفر مني في امر ابن زياد
البيوتات والخيول ورجلوا في اسرع وقت اجتمع ثم مضى
القلعة وذلك واربهم من الملك في الجسر فها عليه في جعل
السكن من عليه اولاً فالا الى ان حزن من العسكر ما في القلعة
ثم اقبل ابن زياد على ابن الصلوات كانه البرج فنزل في عاربه
احمر مد وفتح حطرح مستور من النمام وعلى العارية منطلق
الذهب صعدة بالذود والجوهرين عليه ثلثون شعبة من
رجلاني فليس طس طاس الذهب ودين بديده الخدم والسقاية
والطمايكات يديهم الذهب والبرص المرفوعة والسيف المشهور في
فقال بعضهم لا ابراهيم من معه وملكهم اعدوا من طريق الامير
ابراهيم فقدم ان الى الامير حاجه وقد اغتمت صلواته في هذا
الموضع فيما هو في الجبل الخدم اذ اقبل ابن زياد فلما احاطت العمار
صالح ابراهيم بصيحة اتها الامير فخرج راسه منها لينظر من
المستغيث فغضب ابراهيم بيده الى الطواق ابن زياد وجذبه
جذبة عظيمة ووجهه الى الارض وناوى بالشارا من الحين
ثم خرج وصاحب القلعة سيفه وجوهه ولا سيفه وجعل الى الحرم

في ظلم الليل فسمع المسكر الصيحة والضحكة والرنه ولم يعلم ما هو
فشارد لعسكر ابراهيم بن مينا ابيهم من خلفهم عن ايامهم
شمالهم ومن جميع اوصافهم خمسة عشر الف من اعدائهم
بالنارات الحسنة ابراهيم بن ابي طالب ثم وقع من رماة السهم
من اقل الليل الى آخره فكانت وقعة عظيمة ومعه ركبة طيلة
فقتل من عسكر ابراهيم بن ابي عشرين الف فارس واثم من عسكر
الف فارس ثم اصاب ابراهيم بن ابي فارس وسلكه الموشق من
المسلمين عن يمينهم فشدوه في مقود من رماة عطفه
وهو مكشوف والرجال المحذون حوله ويحيطون به وكلهم
يخبرونه ويصفقونه ويقذفون في وجهه وجعل ابراهيم يوشد
يحول على القوم ويحول ويحول كانه الاسد الصارخ فقتلها
راى فارسا حنيدا له اذ رماها فصره ونباحا لشاررات
الحسين بن علي فلما اتصاها الرماة من عسكر ابراهيم بن ابي فارس
قتل منهم ثمانون الف فارس واثم عشرين الف فارس ابراهيم
بن ابي طالب بطرح له نطح من الادم وبلغ اليه كثر من جوده
فقتل ما امر به ثم جلب عليه وادعى ببسدا فقتل من رماة عسكر
ممن يديه وهو نليل مهمان مكشوف اليد والوجه شدد
البنو فارس ابراهيم بن تشد بجلاء فالتقى شدا وشقا فقتلها
فقتلوا اذ كان من شدا العسكر وولت اليه الناس فلاحقوا

في ظلم الليل

لنظروا ما صنع فقتل ابراهيم اليه بعد ما جازم النار وجعل
من لجه وقاتله قطعة بعد قطعة ثم من رماة واطمعه فاذا انصاع ما
اليه بالبحر ليه لجه فلم يزل كذلك حتى ويطعه الى ان حدثت شانه
واشرف على الهلاك فاضمد ذاك دفع البحر على ظهره وذهب من انته
الى انته فقتل ابراهيم بن ابي فارس وبقول النارات الحسنة
ابراهيم بن ابي طالب ثم اجترأ له ولم يجر حبسا ما ينادي وادعى الاسد
فمن عليه فكان يندم الى اهل منهم ويقول له ما كنت تقصص يوم كبريا
فيقول كنت اهل كذا وكذا فقتلهم من قطع يديه ورجليه ومنهم من
عطفه ومنهم من شجع لجه ويطعه اياه فلم يبق منهم الا ست رجال
وهم قواد من رماة واحاطت يانه منهم شيت من رماة وجعل من رماة
الاصح وسانا من رماة التقيهم من رماة الحاج وابو جوع اخوهم
الذين قتلوا اهل الحسين عليه السلام وسبوا جوعه وهو اهل
فلا مثله ابراهيم بن ابي طالب على بالبحر لا حاص عليهم قتال ابيهم الامير
اغتنا من ذلك ففعل بها ما يريد قال الصدوق في فضله كثر قاتله
من فقتلهم وتكلم في رماة فقال اخبرني ما يقول ما صنعت يوم كبريا
فقال حسنت اليك ففوتت القراط من رماة فافترقت فقتلها اذ بها
قال ما صنعتها ففوتت فقال سمعتها ففوتت ففوتت ففوتت ففوتت
وجعلت وعدت كذا الدنيا فقتل الاخر قال فامد يدك
فقدما ففوتت ما تم مد يديه ففوتت ما تم رماة وجعل في ففوتت

والقبطية النار فلم تزل تسمى في وسط ارضه حتى هلك وقال الله
الى النار ثم قدم صيده ستان بن اسحق فقال له وكنكيتا
ما ذا علمت يوم كركلا قال اقيتوا الحسين عليه السلام ثم
بيدوا الى لباسه لاخلعه فذبحوا الى عبدة الله كانه صينا
فمنى ثم عدت ثالثة وثالثة وهو يصرخ في الامة اخذت
الكنكة وصدوا قالوا فكنى ابراهيم عندنا كنت ثم قال له ادعني
فدني منه وهو صكتك في اليد من العلي بن ابي طالبه بين يده
وقال له يا وليك ما استحييت من الله عز وجل ما استحييت
من حله رسول الله ما استحييت من ابيه علي بن ابي طالب ثم
القاه على قفاه وجعل يحور عيونه بالبحر ويقي اليك من
السواثم امان تلال اجفانه وتكسر يداه وجعلوا ثم حضرت
له ناروا في فضا حترق ثم فندم المعز الخياط الزبيدي فندم
بافواه العذاب وفسره بالمشاير ولم يزل يندم اليه واحد
بعد واحد ويحذره بعد اب لا يشبهه الا في حلق على ارجلهم
جمع الزوس فبكت كذا ناهم وقطع انا منهم وجه بها الى الحجاز
عبد الله الشقي فوافقه الى الكوفة وهو احد عشر الف راس
ومعه انا فون الضامن وافت ثم وضعه الى الحجاز راس اربعة
وسبعين راسا من راسين قوله واخذ منهم الف مائة
الف مائة وشرى الف مائة وشيئا اكثر من التسليم والوفاء

مكتوف

البحر

والذهب الذهب الفضة والحل والقتاب ثم بعث اليه
مع ذلك كتابا بوزن كفة صورة الحال وما جرى من الأحوال والثالث
حتى كانت كان حاضر انما وصلت الى الكوفة فخرجوا اهلها احياء
وعادوا يطبقون عليهم مينا ما جندنا الحسين وما وراى الحسين ابن ابي
قالوا ما كان ابغضت لآل بيت رسول الله واشد كراهة لهم قال
الحجاز فترسه احفظوا هؤلاء الراس والاسلاب والاذنان والاكابر
وسيرهم الى المدينة المصونة محمد بن الحنفية والى علي بن الحسين عليه السلام
قال ابو جعفر لوط بن يحيى لا اسد في هذه منى من كان قد
من عسكر ابن رباحة ومن في مصرهم حتى دخلوا دمشق وهم يحترقون
مسترون بذلة وانكسار فقال لهم مروان بن الحكم ما وليكم ما تحب
فقالوا اقتل ابن رباحة واليه المزمين وسبعون رجلا من قواده
ومائة الف من سكره وقطعوا ارجلهم ما لا يشترى من ارجلهم
على الارض وطرح فرمهم الى اديم الطائف ليكل وشرب عليهم فلما
سمع مروان بن الحكم ذلك الطرق على افاق عليه الارض باوت
ونادى الناس فاصفوا اليه ثم قال فيهم خطيبا وقال ايها الناس اني
هنا لا اخرج الا الذين مع الحجاز والذين في البلاد وقتلوا العباد
منكم يخرج الى الكوفة يقتل بالطحا ويحذل بالطحا وسيد انما
ويذبح الطفاحا لا يبق على طفل صغير ولا شيخ كبير قال لهم ما من
وسيعه الشيبا وقال انا يا ايها المؤمنين طالع مروان اريدك

اريد ان يخذ ربي في الجوارح مني انك لا تفرح يا صغيري ولا تفرح
فقال سمعنا طاعة نكيلي امير المؤمنين ففقد له واداه على ارجلهم فالف
فارس طر حبل وستره الى الحمار فصار عامرين وستره ستر الحمار
ايا ما وليا الى حتى نزل على موضع دينه وبين الكوفة مشتمرا اصحابه
اكثر وكان الحمار يركب في كفة حيشة كل يوم ويخرج الى القري
البارية في طلب الحصيد والقص والافساح فخرج ذات يوم الى البرية
فبينما هو سائر اذا بنظر الى حبل قد اقبل مرشد والبرية وهو على غير
فقال الحمار على حبل الرجل فانوره سريرا فقال له من اين اقبلت
قال من اصل فتوح خلفا وبعثت اقبل قال على بيب وطمع فتلا
بين يديه فقال اصدقني والاصريت فتكلم فقال ايها الزبير
انا ارجل من عسكر عامر بن سبعة الشيبان صاحب الخليفة يران
بر الحمار قال وراين ههنا له على يد عشر اصحاب دهرية اربعة ما
الضفادس وداحيل فقال وما الذي اقدمت الى الكوفة واثبت
عينا على عسكرى فقال ان كان الكذب الخي فالصدق الخي
والخي انا اتيته خوفا على نفسي الا اذا تشد بهم رجلون من
الكوفة ليللا يدهم العسكر واحضر عسكرك يا عم والخي الى الجاه
فقال حيث اصدقني فلا اباؤك ثم امر بخلصة فخلعوا عليه
وهذه الهندية وقال له انت خير من ان تقيم في جملة اصحابه
وبن الرجوع الى صاحبك قال فلما نظر الاعراب الى الصا والحمار

البرية

اليه فتكره نفسه وقال اني ان الدنيا دمية فانية والآخرة
عليها باقية وهذا عسكر قوم مؤمنين اسمعوه الاذان والاعلان
والقيام وهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه
بينه فليست واما ما بين الكوفة والمدنية ثم مضى قائما على قدميه
وقال ايها الامير ما تقول فيمن يتسلم اليك عامر بن دهرية فتا
فبما ما ليده قال واكفيتك ذلك قال تركك انت معي اومن تنفي
ونسي اليه فاذ من ثياب من عسكره مضيت اليه مسرعا واعلمته
باني دخلت الكوفة واجوزت عسكر القوم وارسلت الكتب
الى القوادع لملها وقد همزوا اليك من اخذ ظم الميتة ونفقوا
سكت لايمان كليلات قد ذرهم اذا عدوا بالبحار واخذوا من
عسكره ورسولوه اليك فخرج من دسيسة من عسكرك
ويخرج مسرعا اليك فتأخذته وتقتله وتضع به ما اردت
وكان ابراهيم قد وافى الى الكوفة قبل ان ياتي الكوفة فاجاب
ابراهيم ليس هذا بهي سديد ولا يخفى منه صلاح ولا يخرج انت
الا اني الى عسكر في دارهم الف فارس وارسل رجل صريخ
مجهول وقد اردت ان اصالح على ان تباذير هذه القبيلة فارت
عنها الجور منها فقال الا اذ من هذا الذي يكتفي برفقه عليه
فقال الحمار وجزيت غير الغيا الرجل ثم قال ابراهيم الحمار ان رايت
تجمل هذا الرجل بجميع القبيلة في منزله فاضل قال لا بد لك يا

فقبض ابراهيم على يد الاعراب وانظروا الى اعزله وقدم له لهاشا
 فاكل وجعل يخذلان وطال الحديث بينهما ثم قال له يا ابا الازد
 الازد راس العسكر والحيش كله ذنبه وانما صوت الازد ثم اشرت
 به شقيقه عليه فانه اذا قتل فليس لنا عروضة وان قتلت انا
 فله مثل كثير فاعطى ان امير انا راس فله ملك فخال في امر
 من العسكر كيف شئت وكنت قد بدت بجناح ابراهيم كجائزة
 فخرج بها فقال الازد في انك ما بد لك فاني معك كعب شئت
 سينك على انك بكل امر تريد فعند ذلك قبل ابراهيم على
 اهله وحموه وقال لهم اذا سئل مني المختار عشروا له من العسكر
 ضياعه للخرقة والتمرة ثم ركب ابراهيم بخرقه وسار فيناهم سارون
 فاصبحوا في طريقهم فظلمهم فظلموا من ربيعة الشيبان فامدوا بهم
 وقالوا الازد من انت فقال انما صاحب الازد ابن ربيعة الشيبان
 فخرجوا ثم قالوا ومن هذا الذي معك فقال ابن ربيعة الشيبان
 واريد ان اعطي الرسالة الى الازد ثم مضى الى ابي العنبر الطلائع ابراهيم
 والازد في مكان ابراهيم صلتا الاثنان منه الاصلين الخلف ودعوا
 بهما على امر ابن ربيعة وقالوا ليا ابراهيم هذا الازد في حبه هذا قبل
 ودعوا له من بنو حنيفة فوقع ابن ربيعة داسه ونظر الى ابراهيم فمعه
 صحبة ثم وثقنا ما على قدميه وصاح به وقال له اسفر لنا امد من
 وجهك يا وليك فصرخوا الصلوان بايديهم الى غمته فانزعواها

في ذلك

عن داسه فلما انظر اليه عامر بن ربيعة تبسم وتأنى وقال لظنيت ان
 الاشتقان بيننا وبينك لم يصب داسه شام فقال انك رجل من الازد
 ابراهيم يا وليك ما انا من الازد بل انا صاحب الحسن بن علي بن ابي
 طالب عليهم السلام وانا الذي قتلت ابن زياد وعدد داسه والحسن
 ان شاء الله فمما خال عامر بن ربيعة اضربوا عنقه وعنى الازد
 معه فقال حسن لحياته وفاحشه وندما ندمه ليا ابراهيم فليس
 في هذا الرق حسنا وليس هذا ابراهيم سيد يد ولا جدي لا فلت
 قتلت ليلتي امي على كثير من عسكرك كثير من الناس واما
 لا يصيد قتلهم منهم يقتله وليس هو قليل بل هو عين المختار ومن
 عسكره وهو كثير من زياد واما فاذا كان عدلة فداشهر في
 عسكرك وامر بضياع ايوقات الدباب حتى ينظر الناس اليه
 ثم امر بجنده واجتبه اسسه الى مروان بن الحكم به شوق فطاع
 بن ربيعة فالكثرتهم ووقع الكلام بقلبه موافقا لغيره فحلب
 من حجاب له لم يكن فيهم ابراهيم فمعه داسه اليه ماله وجعل فيهم
 اليه ابراهيم وقال له احفظه مع هذا الازد في الصباح فاني اريد
 ان اسئل به الفج مشقة واضع على كل جمل عنه قطعة وانفذ
 براسه الى مروان بن الحكم فاعطاه الحاجب مضي الى حنيفة وصرخ
 ابراهيم عسكره يدبه الى عسكرين ورجليه الى عسكرين ثم فعل
 بالازد كذا كذا وكذا على ما يريه فمعه ثم ترك الازد الى حنيفة

واشت عليه الخو كنه العطف فقصده البحر ليهت فليل يا ايها
مؤيدنا ههنا وسملت منه ان يكتفي من قبله حتى يخذلنا بالحسين
بن علي عليه السلام واذنا به فذبحا ودفن تحتها وراى كهل من ربه
الواحد من فضي الله وصوت بحره ودفنت عليا والرسيد جنة
واكتافه وصرت يدي الى الحواقة وحملت به الارض فاعلم في
من شدة الهم فوضعت اليد على كفه وحكته وقلت له من انت
يا بني فقال انا ابي هذا الامير عمار بن ربيعة الشيباني صاحب
بن حكيم فزانت قلت يا بنيك انا ابراهيم بن مالك الاشتر الذي
عرفه بالاسد واكرمه اليوم انا عمار بن الموصلي علي بن ابي طالب
الطيب ويحك لا عدو الله ورسوله ان الله غافل عنك على ايامهم
ثم انا تكلم عليه وخرجت من اذنه الى اذنه وابنت ربه من
وصفته في حلة بيضاء واسترته على حماره وكان حمارا جديدا
كريم الخيل ابراهيم ثم اطلعت من اذنه فاعطاه الخو وادخل
عنه الهدايا فبقيت له الكرم من الخد كان الخو في ذلك اليوم قد
خرج الى الجيزة فاحياه حوله وهم يتظلمون ويبتغون من ذبيحهم
سحق السكر اذ اقبل عليهم ابراهيم فبقيت من راسه عددا من
فلا وقف بين يديه الخو قال له يا ابا العباس ان كنت منذ فتر
ايام قال له عمار بن ربيعة الشيباني وهذا هو الله والقاه
باب يديه ثم نشر يده على راسه من اول امره الى آخره حتى كانه قد

مؤيدنا

قال ما فعل بها حبك لا ادرى قلت انما الامير علي بن ابي طالب
ولا ادرى ما كان منه فاقول له لا ادرى وكم الان حتى يحكم
فصرت البوقات في الكوفة واملحنا ان ياخذوا هبهم
فأهروا امره الى جيل من جيلهم وصدارهم عن الحواقة
ولم يزل يخجلوا بعدون في التبر فضا نحو الخو صبا حمارهم
يجرون كالبحر الطمانين من هذا ابراهيم وكلهم يطلب الله
لنفسه قال فرجع الخو وروى احواله فيهم زادوا الثارات
الحسين بن علي بن الخطاب عليهم السلام قال ما نزلهم العسكر
وتفرقت الجيوش واخذتهم السيوف من ميرة حسين
فلما اصابهم وتعلم وسواهم واخذوا رءسهم ورجلهم
الى الكوفة وحين من مشيرين مسيرين هذا بعد ان
الانقطاع على اجسادهم وثاروا شريرة عليها نادوا بالثارات
الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام وكان
اول من حكم الكوفة السفاح وقد سلعت بملوك
الارض والذعواله بالطاعة وخطبوا له في مشارق
الارض ومعارها ونشأ اسمه على الذرهم والدينار
وحاقته الملوك والتجيت اليه الامور وهو يبيت تحت
شياطين العرب والمجور فطاريت سنة بنوا امية ثم قاضيا
وسيدا وجيلا محمدا من سطوته وشدة باسه وهره ما

لما كان بينهم من الضان والحقوا القديمة والامور المسالمة ثم
انهم كتبوا الله يطلبون منه الامان ويشترون منه الشكف
والاحسان وانه لا يرضيهم ان يكون بينهم من المدخله ويجعلهم
مطاشه ونهاره واهل مملكته فذكر لهم انه غير غني عنهم وانه
يحتاج الى خدمتهم ويضع لهم الاموال والعطايا والانتفاعات فيجمع
اليه الكبر والصغير والرفساء والزيد والارهاق وهم يسعون
الى ان يرضوا وكان مقدمهم يزيد بن عبد الملك بن مروان بن
الحكم فسار في رتبهم وعددهم الى ان وصلوا وقدموا الاشبار
فدخلوا على ابي العباس احمد الشاه فعلا امرتهم باعدهم كره
الذهب الفضة والبلسم عن يمينه ثم جعل منهم ذراعا وامرا
وحجابا وندما ووكلا وكانوا عندك اوزب اليه من الناس
غرم عليه وكان الخاص والعام يجمعونه ومن فعله بهم ومن القام
من يقول ما راينا رجلا اكرم من هذا الرجل يقرب عداه
ويقضي اشغالهم ويقوم بصالحهم ويعطيهم امواله ويجمع عليهم
ما يقتلونه ومنهم من يقول انما جعل بهم ذراعا ليعلمهم
بهم حتى يجمعون ويتكلمون ثم ياخذهم خيالا ويجمعهم
مرا تا الى الحسن البكري ومن فعله منهم فيما السلفيات
يرون حالهم في رتبته ونوا اتميه بالسور حوله ويجمعهم
المطرزة بطور الذهب الفضة واما وساطهم من الخلق

الخطبة

الحق بالبحر اورد مثل بعض حبابه وهو من هو وورثا
امير المؤمنين الجليل الجليل ما وركش ما اير المؤمنين على
الباب وجلابهم المنظر صميم الخراج للون ريشا لا طار قد علا
العباد ما حابه من الابنهار وبحثه مطينه بالية فانية قد قطع
لها غياها الى جاه وجمها من الرزق لسان حالها ينطق بما يلها
وكلها من الضرب الضرب الطرب والركبتين وفيها ما الفركبتين
التي لا تفرق الا في فجيحة ومن مطينه وهذا نالها بابك عظمى منه
ضابط من فاحها ثم قال لها اني بالكرامة الاكرم المسرة العظمى
فقد بلغني الماسور في سيرة وجبور وجلالتي من هو بالجد والاعلا
بالسعد واسنا المراتب واشرف المناقب ليس عليك بعد
سفر هذا لجهدي قدس له باهد الكسب المعززة والعقل
الخالط لافقه لا تغفل وتحدثها فقال نعم لحدثها وابنتها
ثم انشأ يقول اقول لها يا ابني سيري وابشري بخير
الوالدين هي في فقدت بلقي خيرا وشي وتكرمي ومن
سفر في طول هوانه الا انها الشفاعة السيد الذي
له هم نظوي بكل مكان انت نافي في شكر اليك تقضا
فصنعا من التران والسفر الى طال الله البقا بجهدي
كلني داع بالبقا كفافا وفقدارا واليقول عليك التورين
التي شجته من ذلك قلت له ما الذي زيد منه فقال اسنا

وإلى القول عليه فإني قد أتيت عليه من سفر يدرى من ثقات
سديد وحضت سواد الليل وضادس الظلام وقطعت على
والأكام مشوقا إلى زينة وجهه في حجة والأمور كاسنة في الجوارح
والفران مضربة في الجوارح أقبل برؤيته الخادها وأطفا برؤيته
فجيت بنا أمير المؤمنين من حسن كلامه ووضوح منظومه ومراهبه
فقلت له أذهب في طبييت وغيرنا أو أبيت وأبدن وليكن الشريك
ثم أقبل على حجتنا وصعد إلى أمير المؤمنين فظفر إلى بعض الخفص
من ورائه ثم قال لحلف المؤمنين ففتى لا يسير بنا ولا المشيا
ولا التذنين حتى أنظر إلى أمير المؤمنين وها هو أمير المؤمنين على
الباب تنظر والحوار فلما سمع السخام بفتنة وصفتة فقال
هذا صاحبنا وعبدنا صديق ورتب العتبة وقال الحاجبه
هنا عزيز علينا وقرير لي فلما رأته قال واذن له بالدخول عليه
قال فلما سمعوا بنى أصيه بذكر صديق تغيرت منهم الألوان
ونظروا فيهم إلى بعض ما بعدت فرائضهم فافتقرت إلى استقام
واخذهم الفزع واليأس فقبل صديق عليهم قال لا تفرحوا
بعلين حاله وأضاله وأنه كان عبد الله بن علي بن أبي طالب
له من العزامة ومصور سنة قال وكان فيهم اللسان جري
الجنان يقول لسانه ويقتدر بكلامه وكان في كل موسم من
موسم الحج يهرم ويصعد على قبة خرم ويصيح بالناس فيجمعون

فيقولون

ويجمعون بين يديه فإذا تكاملوا عند سبط لسانه يجمعون
بنى هاشم وبنى هاشم وبنى هاشم ثم أمر الناس أن يحملوا الخرافة في بنى هاشم
التي جعلها الله لهم وهم أهل بيت محمد المطفى الذي اختار الله
لعباده وأعطاهم فلم قال فلما كان في بعض الأيام والناس مجتمعون إذ
حضر صديق ثم صعد على القبة وصاح بأعلا صوته ثم قال هذا
الصفا والأطبع ويا أبا بكة والكعبة العليا ومن حضر من
أقطار الأرض شربا وعرضا وروكنا فاضنوا وأسمعوا وما أقول
لهم والله على ما أقول وكيل ثم بشرهم في ليلة بكل ما يفتح
هذه ذالك حاطوا به فآخذوه وضربوه ضربا يسديدا حتى غشوا
أنهم قتلوا وأهلكوه والعوه على ربه هناك في هذا الطريق إذ أقبلت
البيعة وزر وسقته شربا فبعض وقام وانهم لم يصدوا عللا
الجيل فلما جيل ذاك كذا سمعوا بنى أصيه بذكر صديق حصل منهم
ما حصل ثم قال بعضهم لبعض في السر قد قتل الله صديقا ذرا
سنة فها هو قد عاش بعد موته لينا الحاتم له قال راوي حديث
ثم دخل على السخام ونظر إلى بنى أصيه ومراهبه ثم أقبل
أجمع الكثرة إلى الأساس باليه المولى بنى العباس
طالبا تارها شمس فتعوضها عبيد من الرزان وأبن
لا تقول عبيد شمس عناد واقنع كل وصلة مع رأس
ونها الظهور لنور منضيا وها هم كذا المواسم ٥٥

فلقد عايننا وفاءه لغيره
 فربهم من غارق وكواس
 نادوا واصبح الحبر ونجوا
 لعليل بجانب الحصان
 والقتيل الذي يحرق انما
 ثار يا عين غربة وثاين
 وقيل انه دخل على السفاح
 وبع في السليمان بن عبد الملك
 لا يقر بانه غارق من دعائه
 ان يبين الطلوع وراءه
 وادفع السوط حتى لا ينع
 فوق ظهرها امونا قال فقال له السفاح
 لعليل لم تلتك ورجعنا برؤيتك
 فدمت عذبا خير مقدم تلك
 الاكلام والافانم واما ما انت
 مظهره للعدو فالضيق اهل
 فان اكرم الناس من عطاء
 اذ قد وضع اظفره امره فله
 ما فيه سبيله من القماش
 وكيس من الورق فاقى ذلك
 عطاء ما امر به وقال له
 خذ هذا وبقيا اراك وصالح
 حالك وعدا لينا عذبا
 عندك عندنا ما تحبه ورضاه
 ونفوق ما عجبك اخرج صدق
 خرج صبره مستبشر قال
 اما انما اصبه فله حار واني
 بقتله في نظره معهم مدحا
 لما علم السفاح واكتسبهم
 شرع بقتلهم حتى قتلوا
 ويعد عليه فقال لهم يا بني
 امية لا يكره عليكم ما سمعتم
 من هذا الصبي فانه ما تكلم
 الا بقوله عقله وقلة رايه
 وكثرة جهله وليس ينبغي
 لبي سيد من يلقى الخ والى
 الصبي والعري الملو اعين يذكر
 واليه نبوء ولا ان يفعل
 بهم هذا الفعل الذي لم يفعل
 بالجهل فتركوا ما حصل في
 اقدانهم وقلوبهم ثم قال لهم
 اننا لكم على الفضل الجليل

الملك

ما تأملون من الكرامات
 فذلك زمان وهذا زمان
 ولما رجعوا من اهل الضفوة
 والاصفا فادبروا وعزوا
 عيونكم وطبوا انفسكم
 فاقن لكم العطايا واحسن لكم
 الجواهر والبللكن اقدم
 الامال والمنا فاقل فخر
 من عند وقد مكثت بعض ما
 جرد من اللحم والتم واخرن
 ثم اجتمعوا واستشاروهم
 بمقتضا فممن قال
 الهرب بالهرب ما دام
 صديقي في الطلب والذل لا
 اقر ولا كوار ولا لكم
 تجارا لاجلنا ولا قرار
 فقد كان بجاندهم وصديقي
 ليس له معين ولا نصير
 فكيف وقد انت يا ممد وارفع
 علاقه وظهرت عداوته
 فخذوا الانفسكم السبيل
 وانظر اياهاكم قبل ان
 ينشأ كرمه امر ومنهم
 من قال ويحكم ان امير المؤمنين
 قد احسن لنا الخطاب
 ووعدهنا بكل خير وصديقي
 اكل ما عده واصغر واحقر
 ثم هزق القوم ونظروا
 الى الصانع فلما كان من العند
 بكرهوا واقبلوا على السفاح
 ودخلوا اليه وسلموا عليه
 فوعظهم ثم ما حسن ود وقربهم
 واعلا مرتبتهم ورفع مقامهم
 وبعث اليهم فخرجوا بذلك
 فرحها شديد ثم اقبل عليهم
 وسالهم عن حالهم فخلصهم
 من قبض احرارهم قال فبينما هم
 في شربها كما فاضل صديقهم
 بهيمة بهيمة وبذلة حسنة
 فسلم على السفاح واسأله
 اليه سيد قال نعم بما
 ملكك وانا فلما حك وظهر
 فخلعك كنت خذ الناد وكاشف
 عن قلوبك رحمة المارضا
 وبالسيف القبار

وقال لهم انما انا انسان كذلك تكون من الخاطئين يا ابن الرب
الحزين عن ثاوي قبلتك واعتصا بشركت يا ابن السادة من
بنو هاشم والشراف من بني عبد مناف ثم جعل صديق يقول
ايها الملك على الدراجات بكرام ومساواة وحمايات
يا سليل الالهة وملك كل بعس يا فني يا رئيس كل الجماعات
كشفت خلفه اقدوس الخلد واهل الحيا والمكرامات
اي وهو ادنا اقره صبر فيه كذا بالقصر والقصوات
عذونا يا اية حتى ه ليس الحشم منه سقامات
واستباحوا حرمنا وسبونا ودمونا بالذل والذلالت
اين زيدا بن عوف ومن حلى ثاوي الى النبي ما رقت
والامام الذي يجران اصفا هو عين الحق وراس القضا
كيف سلوه وقد تلوهم اشورهم وهتكو التوراة
قال فلما سمع السفاخ شعر صديق طريقا الى الارض حيا زمانا
طويلا ثم رفع رأسه وقال له اقل كلامك من ذكره اقدفات وقد
نبرها صواب فان احلم الناس من جمع عن ثله وصان عريضة
ملك عشنا افضل الكرامة والبر والحق النظر بلوغ المناقصة
يا صديق ولا تخذلنا صلتها ابدأ ما نعرفت وهو مفضل في اقبل
السفاخ على بني امية وهم مطرون خاضعون وجلون فقال لهم ان
اعلم ان كلام هذا المبدع قد اوجعكم واربعكم وان عندكم والتم

فلكم هذا

فلكم فلا تقبلون بكلامه فاني لكم اخوت ورفق ما تاملون
وصامكم بالبطا واوتركوا اقدكم على غير كرفا الخضر من عند
وقد كشت ما عندكم من اجتمعا المشورة فقال بعضهم هلموا
نباغي بفضل على السفاخ باجمعنا وفساله ان يستلم النباهة
العبد فقتله ونسرح من شرمه ونبتة لنا فشد في ظلمة
فان السفاخ لا يمتنا من ذلك ولا يقيظنا ونحن سبور العبد
مستدلا جل عبد ذمهم فانه ان فانكم وتوايهم عنه لم ير هذا
العبد معه حتى يملككم من اقره فانه قد نصب لكم ما نطوكم كما
نطافوا وسروا تدبوت على ما فوط منكم فلكم تتبصرون كلامكم
وقال بعضهم ما الذي كلفنا هذا وهو ما كلفنا ما زاه الا عيش
وقد وطأ وما زلنا ورفق بخلنا ووجدنا بالجميل والعطاء الخويل
قال باقر قد ضيعتم فولي رضا العفو في امره فاذا دخل عليه
فليدخل بعضكم ويقت بعضكم على الباب حتى تنظر ما يكون ما
اكرم من فضل عليه بالبطا والجرا وفضل المية البارون وليكن
قدومكم عليه وانتم اسون على هذا الترتيب ل فلما اقبل اللام
وجمع الزوام جهر السفاخ في صديق فلما دخل عليه ومثل
بين يديه قال له وليك ثله وليك يا صديق انك لا تحو
اخرين وميض سرت الا فاستعمل الكتمان فقال صديق يا بني
الكتمان قتلني والحق ارضي والنظر الهيبه اسحقني والتمني

اشركوا في اوطاعكم بعد
وانما انظر لكم

ولم يخجل عليك شيء من امرى ولا من امر اهلك وعشيرتك
واذا دلتك من قتل الرجال ونزع الرقاب رجل رأس ابن بنت
محمدي فاق عين برقع ومعه راق قلبك يفتح عليهم فاستوف
لهم الدماء واصرب بحسامك لاعدا، وخذ ثمار ثمة الهدنة
مصايح الدجى وسادة الآخرة والآخرة ثم جعل يقول يحيى
ان ادم ما عشت في حوى اوزى الذم على الخدين والذين
يا آل احمد قد انفتحت عنكم كانت حزنكم في الناس لم يكن
رجلا لكم فتلا من غير شيب واهلكم هناك على البدن
سكنية لست اشاعا وقد جفت مسببة افتيت من شدة
ابكى الحسين وابكى امه هكت ام ابكى فله ام ابكى الحسين
استكوا الى الله ما تفضل في ربهم رماح ويا باهم الغرض الشيعي
فمنذ ذلك السقام بكاء شديدا وراو عليه البكاء حتى لم يزل
صفرا في وجهه ثم نادى ما بد صوته وانجده واعليه اهله و
سبده واقوامه واعشيره ثم اعرج عليه فلما افاق من شدة
قال يا صديق قد بلغ الكتاب اجله وقرب انان ما تأمله
فكافى بك وقد اطلقت لك السبيل تقرب في اعنائهم كفت
فقال اما والله يا مولاي ان اطلقت السبيل لارضين لك
الحليل فلاخذت منهم ثارا لال الرسول ولا رضيت والبلغ
المأمول فمال السقام ثم فتم بقية ليذكر في العيون وفي

غيره

فدا عبيد اهلك بالملك بآيات ان شاء الله تعالى قال
فبات حديضا في تلك الليلة فلما ارتقا يدعوا ربه فقاما جازيا
به السقام ثم ان السقام لما اجمع ثالث اليوم سمعه النور و
الذي سمعه بنو العباس وزوا القتل الذي قتل به السقام
بنو امية ثم امرنا ويا بنادوك ان ابنه المومنين ابو العباس احمد
السقام قد سبط الانطاع وسكب عليها الاموال واليوم يوم غلظة
وجاز وصرير الدباب وزعت المواقف وبقت الاعلام
ويصب من علكة وذرت فقره ثم سبط الانطاع بيت بديع
افزع عليها الدماير والداهم ثم عد الى اربع مائة رجل فبلغ بهم
الاعمال المذهبية وتاليم اذهبوا الى الخراسان واسباوا اعلبكم
الستور فان ارايتون وقد جلدت بعمالي ارض فامر جوارهم
السيفون وقابل كل من يزونه وكان من بني بني وخرافا
سمعا وطاعة فلما تم امره اقبلوا بنو امية فدخلوا عليه وهم من بني
يا فروع الزينة والهيئة والهيئة المحببة المحسنة لاجل السقام
والعطاف وقد تكللوا سبعين الف الف ويا موال مروان فلما
وصلوا الى القصر زلوا من خيالهم ودفعوا اعداهم الى اهل بيته
عبيدهم ثم دخلوا على عادهم يقولون في صلواتهم ورجوعهم
انواهم ليس بخامر مرارة هم يزعمون انهم محزونون مسرورون
قال وكان منهم رجل من خيل السقام شاعر وكان قد مدح الامير

بقصبة واجازة عليه الجازة حسنة فقالوا له الجواب الذي هو
 ارجع فاما هذا اليوم يوم عطاء وانما هو يوم مكرين ان في اليوم روضك
 مواردا للحلقة وتغير لينا الاية فدا عطا كذا رمانا فباكر ان يقع في
 الايام كذا فقال قد جئت ان اصعد رعدا فوي فقالوا انزل الى
 اللعنة والخرق ففصل مع القوم ودار من صلاتهم ثم جلس القوم
 في مجلسهم رعدا السباع على المذبح وهو مقلد بسيفه ثم انفق الى
 بني ابيه وقال هذا اليوم الذي وعدكم فيه العطاء والجزء فمن يخرج
 ان يبداء بالعطاء اقل فقالوا يا امير المؤمنين هذا الذي بيني وبينكم
 لانهم جازوا العالم وارباب المراسم فضايع صبيد كان من يمينه وكان
 قد اعطيه بما يريد كان فيصيح للسان زرقه حتى صار يذونه ثم قال يا
 فلان انا الذي هاشم وادعهم واحدا بعد واحد حتى يخرج لهم العطاء
 ويخرج لهم الخوا من رضى من امن غيب خفي فادى الخلاه باجله
 معلنا فقال ابن عبيد بن الحرث هلم اقض عطا لك فقال صديق
 وابن عبيد الحرث فقال السباع والافعال تال في فله رعدا رعدا
 فقال له شبيب بن ربيعة بن عبد شمس فقال ما امله يبا كذا فاعطى
 ابن عبيد اسما اذ قال طار وغيره فنادوا فلان ابن اسيد فادع
 رسولهم حمزة بن عبد المطلب فهاشم هلم اقض عطا لك فقال صديق
 وابيولا وراية حمزة قال لا من قتله فقال قتله امرؤ من هؤلاء القوم فقال
 لها هذ منت عتيق بن ربيعة في يوم احد ودا لك انما اعتقت

قتيق

اوشق من الحرجين ظاهر في قتله اقمبت فشقت جوفه وا
 كذبه لتاعلم انظر لها الله في غير ما حمر فقال والجو طبا الله
 قال لان الله لا يذب شيئا من جسد حمزة بالثنا الا اقبل
 ثالك حوطا الله حمر ولا تله لا يذ لهند من العذاب فلما بالار
 لم يقدروا على ذلك قطعوا صابع يديه ورجليه وشكهم
 كالقلاية وجعلتهم في منقها فقال ما علمت بذلك فلما
 امر بجمع راسه وادعهم فقال ابن ابي عتيق ابن ابي طالب
 هلم اقض عطا لك فقال صديق وابيولا وراية حمزة
 فقال وما فعل به قال قتله هو كذا القوم وهو خارج من
 الشام يريد مدنية رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ما علمت بذلك
 اذ غاب وادعهم فقال العنك ابن مسلم بن عتيق على اسيد
 هلم اقض عطا لك فقال ابن مسلم وابيولا فقال صديق
 ما فعل به قال قتله هو كذا القوم وهو خارج من الشام
 وراية من قتله الامانة ورجل في رجلاه حبلان ووجه
 في اسواق الكوفة وادع عليه هذا جزاء من يخرج من
 خلافة بني امية وسبوا اياه ورجع فقال ما علمت
 بذلك ما علمت امر بجمع راسه اذ غاب وادعهم فقال
 العنك ابن ابي عتيق الوصين ويعسوب الذين الاما على
 بن ابي طالب هلم اقض عطا لك فقال صديق وابيولا

لا في مستحيين ان اذكر لك ما فعلوه باجيك فقال له ثلثه
الاخميني مالدني صنع راخي فقال له خذ رجلا من هؤلاء القوم
له مزان ثم ادخل رأسه في جوارب غرق وركب في اسفله كورا
الحديد ثم امجد اذ ان يخرج والحديد ان يقرب فخر به عترة
الآدميوط في ثلثة ايام الى ان مات وقبره بحران فضاع
به رجل من اوساط القوم وقال ليا وديك يا عبد الله القدر
عظيم ما فعلت به امير المؤمنين على هذا لا كما انظر اليه السقا
بمؤخر عينيه وقد مل في منه راذا فيقول حسب اعتياد
ستر مناهتهم عنها ورضاء ريد وصيها كدته وخوفها
ووصيه حتى ينظرها في يوم طنونا وتدل كل خليل
لحلبها بالمشركي وتفقص ديونها ستعلم الى اين
تدافيت راق ديون في البوايا ديونها قال كمال السقا
عما منه من رأسه وطله بها سر علكه ثم ادا بالشار الحيد
بن على قال فلما انظرنا العلم ان الى السقا والى فله فخرنا
ايها الخزان وجوا في ايديهم السيوف والاعز ورضوا
فيهم السقا في السقا في غير عينا رة لا وهو يقول انا
الذي مدحت امير المؤمنين فقال السقا لو لم تكن منهم ما
مضت منهم ومن ثم فله سبد وجو صدق في سبفه وجعل
يقرب منهم ويصل عليهم عينا رة لا فلم تكن ساعة الاكل

في القوم

ثا في متى قتلوا عن آخرهم قال فيها العلم ان الخدام تحول
القصور اذا بالدم قد خرج اليهم من الاغنية والمواليع كانه سقا
من اقواه القوم في قفص ذلك عندهم قال فلما فرغ السقا من قد
القوم امروهم ان يحتموا القتل في جعلوا هم على بعضه بعضا
كما المظبية وفي شواذهم الانطاع فجلس عليهم السقا
صديق وجماعة من بني هاشم ثم امر المواليد فبسطت قتل
اليه انواع الطعام فاكل السقا وقوته والعتل في طربون
من مخمهم ثم اقبل السقا على صديق وقال له اهل يديا
يقيلك من العليل فقال رادف يا سيدي ما اكلت الحبيب
من اكلت هذه ثم قال يا مولاي قد ما وضيت بقيل هو
وكبر اذهم وشرفهم في منا زهم وقد تفرقوا في قطع اثمهم
فقال ليت شعري ما الذي اخبرهم بشاواي الخائف ان يعملوا
ما حل بقومهم فيهم يرون شقا وعزاد لكن يا صديق الذي
عمل هذه الحيلة تاد رطل ان يعمل ما هي اعظم منها وهكذا
الباقيون انشاد الله تعالى فقال صديق يكون ذمها ورا
الفرجة فقال يا صديق لا وديك حيلة عظمى ما سبقه
اليها احد من الناس قال ثم ان السقا جهز الى القوم ان
سبوا الى ما جمعكم فاني قد كنت لعمركم ما قد غنيت لهم من
الخطايا والجوان قال وكان قد بلغهم ما حل بقومهم فخافوا



وبالمطوعة وقروا من كده وشده بأمره وسطوته ختموا
 انفسهم منه لانهم كانوا اذا ارادوا الدعاء عليه اقتسموا
 شطرين شطر يذبل ويخلف شطر آخر فلم يبق لهم بقية عليهم
 من اجل ذلك لا على صحتهم وقد كانوا سعاة وحشة وارجيد
 وصلوا وكانوا قد صدروا الخلافه قال فادعى السقاخ بالثبات
 والصناع الخدان والمعلمين والمشتددين والمهندسين فاجاب
 بمقهور اليه ثم قال لهم اريد منكم ان تبنيوا الى قصر جاني على
 الارض فصرى بشاكلة ولم يزل في جميع الاحصاء فقالوا نعم
 وطاعة وجبار كرامه ولكن مكنت من المال ونحن نفضل في
 كذا زيد ونفضل في كذا ن شاء الله تعالى فقال لهم اني مكنتكم
 كل ما تريدون ونحن نرى ان قال ثم وسعهم الاساسات
 وكانوا القصر صمما صانع ثم امرهم ان ينقلوا على العمال الخ
 ويقوموا في الاساس فلم يزلوا كذلك حتى امتلأت الاساسات
 ثم اذ استخلف الصناع واخذ عليهم العهود والمواثيق والآيات
 المخلقة بانهم لا يفتشون ستر ولا يدعرون امر احد من الناس
 وانهم متى شئوا ستر اذا عوا امر حال له ومنهم من لم يكتفوا
 ستره واخفوا امره ولم يظهره ابدا الا لاجل فوجدوا على الله
 يحجب بالعطاء ومن الجواهر ثم امرهم بان يخرجوا من الماء الى
 حصة الاساسات يدعونها الوقت لحاجة اليها ففعلوا ذلك

في
 الحوض

واحكموا امرهم واقبوه ثم جعلوا شريون في البناء والعدل
 ورتبوا في حال القاصير وفي حال السقوف وفي حال الارض
 ورتبوا في حال الخشب وقروا من هبوت بالذهب الفضة
 وقرنا في تحت المراج جميع الآلات قال فامضت عليهم مدة
 كبيرة حتى ظهر من القصر جميع الآلة وسقوفه ودهانه
 ورفعه لجمالته ونصبوا مقاصير ورتبوا ابوابه ثم اسدوا
 عليه السور والمزنة ورفشوه ورتبوه وحملوا اليه جميع الآلات الحسنة المثبتة العالية الفاخرة ثم
 والعزبة عليه قال ودخل الخراس والحمام وقصده من سائر اهل بالدخول اليه
 اظفار البلاط والانس يهبون من حسن تزيينه واحكامه
 فشان وعظم هيئته ثم دخل اليه بنو الحية باجمعهم فلما
 نظروا ما بنوا وحاوروا ودهشوا ودهشوا انه يشبه ادم زادت
 العمار التي لا تحصى شملوا البلاط وجعلوا يقولون زو لم يسمع
 هذا القصر بهذا الآلات المفقرة والمزينة الحسنة فخرج من
 قال ويحك ان يكونوا اخيه ليجعل المنصور ومنهم من قال
 هو من صالح قال واقتضت الاقارب بينهم فبلغ ذلك اليه
 اعد السقاخ قال فكذب رسلهم وقالوا انهم سبوا الي
 باجمعهم حتى اقول لكم الخطا واخطاكم الجواهر واقتضتكم من
 من الشادات ورتبوا الربط والمقامات قال فقروا منه
 فهو راغبتا وابوا عليه فخير لهم يقول لهم اني اسمي اعلم اني

ما فعلت هذا القصر الا لاجلكم وهو لكم دون غيركم لانكم انما اكلتم من ثمره
بما اقول لكم ان يومكم انتم وذي المثلث لكم انكم ما فعلتم الا لاجلكم
من ومن سطوت ومن عظمى منكم وانما الله تعالى ان اردت
بكم شررا ان يفتتلكم شررا وانما فعلت القصر وعندهما على اليهود
والخناثي والامان المظلمة فان ما امكن احدكم يفتيكم كرهونه
امداهن ذلك اطاعت قارنهم وتباشروا وخرجوا ابدا لك قال
فيهم بعض ياويلكم اذهبوا الى قصركم وسعاصيركم وبنوا لكم وكف
خذوا السلحكم كرسنوا وعدكم فان قصدكم كرسنوا في القصر
ويحسونه هذا القصر ولا يقدر عليكم احد من الناس فقالوا له هذه
الاصحاب والى السيد بل اربابهم قال فيهم انما نحن في انا
صراة هذا القصر ان تعلق علينا البرية وتعلق بربك علينا
العسكر كجاءوا فاجابهم فيصير القامير والحرات قبورنا فقال
فيهم ههنا هي ههنا ان يكون ذلك ابدا لانه رجل مشرقه انما
يرسل الله وهو زعيم القوم وخطيبته القوم ارضه ثم اجمع زعيم
على القلة الى القصر فاقبل اليه السادات من خدامه يتابعون
الى القصر واحد بعد واحد ويتساقبون اليه وكلهم يطلبون
موصفا اذا حصل الرجل في مكانه لم يبارحه فيه احد ثم اهلوا
حتى جلس بهم ففرغ من عيبتهم على السباغ اكل السباغ مخافة ان
ان تقسمهم الكيسة قال فلما ان تكاملوا في القصر تساق بين الكائن

الاولى

انه امكن احدكم من السباغ لانه عهد القوم فتار السباغ مشروته
فانظروا الاقطعا الحيد وبنو القصر المشيد ومنهم من يقيم
واعطاهم رافع عليهم قال ثم ان السباغ امر بليقة حسن عظمته
واكرمه بامان الذابح وافرأه الحارات والفرأه ثم بسطت الحارات
وعليه رايا يكون قال الحجا اليه الناصح من خلفه وقال ليها القصة
ان اردت قتل القوم فاضل وراوا السباغ بالبحر فاحصلوا في
القصر جميعا لسرون والموائد بين ايديهم قال فاعلم السباغ برب
الما في تلك السباغ الى الاساس فاجاز ساعته حتى في الحار القوم
لا يدرون حاصل لهم فابغ القصرهم وترفع وانضج وهو بالاذن
وضاعت حيطانه واهتدمت اركانها واهتزت عواميد قصر
القوم من ذلك فهاشدين ويهشوا واربعوا وضاوا في القصر
عظيما ثم وضعوا رؤسهم على كبرهم وقلوا ان الامر من السماء
قد نزل بهم فقال لهم هذا خذنا ما كان منا فيه من اهل كل اهل
سقط القصر يصب عليهم وهلكوا من افرهم بخيل الله باركهم
الوجههم ونيل المعير من كان الارض قد ماتت منهم جميعا فبلغ ذلك السباغ
فركب في ركب صديق والخدم معه وساروا حتى نزلوا واستقروا على
القصر فخرجوه فذا هم عليهم وعلى صديقهم ومنهم ومنهم فلما انا
وهلكوا جميعا سجدوا في شكاوا وادفوا وادفوا وادفوا وادفوا
ثم ان السباغ اقبل على صديق وقال له هل يدع القصر فاجاب

تبارك وتعالى ما يولى الصدوق والله ما يولى القليل مثل
 هؤلاء القليلين الذين لا يملكون شئ من مولاى الصدوق ولا
 ما جدم من اهله واقاربهم وقد بلغنى ان فى الشام منهم خلقا كثيرا
 وان دمشق محلة من اكابرهم رؤسائهم وانا ارجو ان الله
 سبحانه ان لا يفرق بينهم احد فقال السفايح ما الذى قلت فى
 ذلك فاشأ بقول الا بقا سادات هاشم من شري
 جمع قرشي والقبائل من قري وتما وصحرا من الغالب
 وسكان بيت الله والذين فى الحج ومن كان منهم فى المدينة
 ثانيا ومن هو من نور السما الى الهوى ومن بالمرء اذ فيه
 من سائر المر اما على صاحب الحق لا من سائر الخلق
 العظيم بقدره حسين الرضا المذوق فى بلقيش ومن جعله
 من اهله ومواليه واخوانه من خير نسل ومن جعله
 قدس في قلبه برزق طوال ثم هفتة ثم فقلت ايا الصابر
 ها بك جهم فادفب ما اندرت في سائر الدهر سديما
 فلا ركت فلهذا انما ابراهيم جدد وناظم السبط والحسن المبدع
 ومن حل بالهجرة في غرض كدلاء ومن حوله صري من الشهد
 القهر سلاما وصفا فاعلى صادة الورى خياري يوحى آدم
 والطهر صلوة من الرحمن تنشا الى الجدد هداة اصبوا با
 الحذر والملك الا انها السفايح حسبك هفتة ونصرا

من القليل

من الرحمن من حيث لا يدري فلا بد من منهم على الارض واحدا
 فقال لفرس جاديات من النهر فانك مصور ووروك شرف
 وصيت ان الضارب بالضر فانك كربة جليلة ما من فوسنا
 بهزم منديده ثم قلت ان الضحى على الميام احسن الله ما وجا
 سيرا وما اتوا ليل بالبحر قال فرجع السفايح الى فرج رايته
 مسرعا بما اعطاه الله من الحسية والحسية والوقار والذكور من
 دنا لاعداء والحق ان الله ادنى منى صالحيه من عباده من السما
 وعنده له آراء على صكرك ثم قال له وليت كنت معنق راعا لها فاعطى
 اليها معار الحسن على احسانه والحق على يد اسان وانظر من
 بيننا ومنه مدواة او قلنا فاعمل على هذا كره وهذا عبدنا صديك
 فاحسبه حبيبك فقد علمت صبحه ومرتبه وحبته فلا منه
 من امره يدعى رائحة على اصحابك وخير كركت قال فهدى معادنا
 وصبا وكرامة ولو اوصى به كان حقا على ان اكرمه وان لا
 اضل شيئا حتى اشار به فذكره السفايح على ذلك وجا جنودا
 ثم جرد الجيش معه وضم اليه صدوقا وسارا وحبيا اسيرا
 خبشا عجبنا بخبره وشوق فلما دخلها احسب صالحا في حضرة الامارة
 وجعل يترقب لعمال في الموضع من اهلها فلما استقرت احواله
 لبيل من اهل المدينة والادري ان ثم استخفى هم من يدور انهم
 الاطلاعات الحيدة فاعطى كل واحد منهم ما يطلب به قلبه

وصديق لا يستأذن بل يحل فيهم حملة لبيت فليدوم من باقى
 قتل منهم ثلثون الف رجل وهو يقول والله لو قتلت أمي
 مضاعفة ما عدل شمس فعل خادم مولا الحسين قال يبلغ
 السقام ما فعل صديق لهم فشكرهم على ذلك ثم كتب صديق
 اليه الأبيات التي فاعلم قبل سيره مع صالح فقتل صالح مقتلة
 عظيمة من بني أمية وكان قد أنزله من قتلهم إلى الساحل وكنوا
 في البحر بالبن بلا والرب يحول صالح لينقص عنهم فاخذ منهم
 أنهم ركبوا البحر فركبوا في المركب وتبعهم بجيش عظيم فحرقوا
 وقتلهم من آخرهم وكان قد أنزله من قتلهم فركبوا في المركب
 إلى هنا هذا ثم رجع صالح إلى دمشق وقام برفاء نذر السقام
 لأنه نذر متى مكنته الله من بني أمية أحب ديارهم جميعا وأهلكهم
 وبسائرهم لم يبق من يخدم الجوامع والمساجد وأجر صالح ودمشق
 ودمعت أربعين يومها فابا ودام ملك بني العباس إلى أن
 ملكهم من الرعيه ملكك بين خليفة حتى تم قول رسول
 الله صلى الله عليه وآله الذي قاله لعمري العباس حين قال له
 يا بن أبي الن دأيت كان قد خرج من ذكرى أربعين ذنبوا
 فقال له يا عم تعلم من صليبك أربعين ذكرى وأخذوا الخلفه
 والإشارة إلى الملك قال فوضع العباس السيف على صدره وجره
 ما جازك نفسه فقبض النبي صلى الله عليه وآله على يده وقاله يا عم

فقتلهم

قد قضى الأمر حق القول وكان ذلك الكتاب مستورا
 وقد هلكت بنى أمية وأخذ بنو الحسين عليه السلام
 ولكن ثاره لا ينقض أبدا إلى يوم القيمة وهذا ما انتهى
 اليه من الأخبار والآثار والآثار المشهورة في رفا
 الثار والحمد لله العزيز الغفار وهو قاطبة بني أمية
 القهار وصلى الله على محمد وآله الأطهار وعنه الأثرار
 وذرية الأحياء صلوة وآمنة ما خلت الليل والنهار
 وما ذرة الدهور والأعصار

تم بالخبر القم
 قد تم هذا الكتاب في يد الحفيظ الفقير المذنب
 ابن علي بن محمد بن محمد السالك يوم الأحد يطلع عز وجل
 من شهر صفر الحظير سنة ١٢٦٣ هـ ثلاثة وستين ومائتين
 عبد الله بن محمد بن الشبوية

اللهم احسن لي باعته
 بحمدك له

٢٢٢







